ما اصطفى الله لملائكته، أو لعباده: سبحان الله وبحمده

عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه :

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل أي الكلام أفضل؟ قال: ما اصطفى الله لملائكته، أو لعباده: سبحان الله وبحمده.

رواه مسلم

يخبر النبي صلى الله عليه وسلم أبا ذر رضي الله عنه أن أحب الكلام والذكر إلى الله تعالى: (سبحان الله وبحمده)، وإنما كانت سبحان الله وبحمده أحب الكلام إلى الله؛ لاشتمالها على التقديس والثناء بأنواع الجميل، والتنزيه له عن كل ما لا يجوز عليه من المثل والشبه والنقص، وكل ما ألحد فيه الملحدون من أسمائه. وقول القائل: بحمده، اعتراف بأن ذلك التسبيح إنما كان بحمده سبحانه؛ فله المنة فيه .